

السادة أعضاء الهيئة العامة لمساهمي سيريتل

يطيب لي أن أرحب بجميع المساهمين ونحن نستعرض نتائج أعمال شركة سيريتل موبايل تيليكوم خلال عام 2005 والتي توضح أن الشركة وللسنة الخامسة على التوالي حققت نتائج متنامية وإنجازات تصب في حاضر ومستقبل سورية والسوريين، وجاءت تلك الإنجازات ترجمة لالتزاماتها أمام المواطنين جميعاً والمساهمين والزبائن.

لقد لعبت شركة سيريتل دوراً هاماً في تطوير قطاع الاتصالات في سورية ليحتل المرتبة الثانية من حيث الأهمية بعد قطاع النفط، ووضعت على عاتقها توفير خدمات الاتصال الخليوي للمواطنين بأفضل جودة ممكنة واستقدام أحدث الوسائل التكنولوجية لتقديم خدمات متميزة توفر الدعم والحلول المناسبة لقطاع الأعمال وخدمات مرضية للأفراد تتماشى مع المعايير العالمية. هذا المنطلق فإن سيريتل تحمل مسؤوليات كبيرة تجاه الاقتصاد والمجتمع من جهة، وتجاه مساهمها وزبائنها من جهة أخرى، وقد عمل فريق سيريتل خلال العام 2005 بجهد كبير لتحمل هذه المسؤوليات على محاورها المختلفة.

فعلى الصعيد الاقتصادي، شكلت إيرادات سيريتل خلال عام 2005 ما نسبته 1.7% من الناتج المحلي الإجمالي لسورية، وبلغت مدفوعات سيريتل إلى الجهات الحكومية ما نسبته 3% من إجمالي إيرادات الدولة.

اليوم، تغير الاتصالات طبيعة أعمالنا، نحن نتجه إلى الاعتماد على الاتصالات والتأكد من توفرها في كافة الأوقات. وبما أن التداخل بين التواصل الصوتي وتناقل المعلومات أصبح عامل أساسي في عالم الأعمال وصنع القرار اليوم قررنا في سيريتل الاستفادة من قوة وتطور قسم المعلوماتية في الشركة لتقديم إمكانية تناقل المعلومات بالإضافة إلى ما تقدمه سيريتل الآن. هذا القرار دفع سيريتل للحصول على ترخيص لتقديم خدمات الانترنت في سورية. بذلك، أصبح لمشتركينا إمكانية الاستفادة من خدمات الخليوي و ال GPRS و خدمة الانترنت، والتي سوف تتضمن حرية التصفح على الشبكة، البريد الالكتروني و خدمات معلوماتية عديدة لزبائننا من الشركات و عالم الأعمال، مما يعزز من إنتاجيتها و قدرتها التنافسية و يزيد من العوائد المحزمية لاستثماراتها.

كما أن هذه الخطوة سوف تحمل إضافات نوعية وجذرية على بنية قطاعي الاتصالات وتقنية المعلومات، وتقديم حلول الاتصالات الفعالة، والتخفيضات على الأسعار والمبادرة للمساهمة بفعالية في نشر الانترنت والتعليم الالكتروني والحكومة الالكترونية، والاضطلاع بدور رئيسي في تنمية هذا القطاع لينطلق نحو اتخاذ موقع محوري في المنطقة.

وفي إطار البحث المتواصل على استثمارات إضافية في قطاع الاتصالات خارج نطاق الخليوي، فقد ساهمت شركة سيريتل بنسبة 24% مع شركة ألمانية و شركة الاتصالات السورية لإنشاء مصنع لأجهزة الاتصال الرقمية المتكاملة و أجهزة النفاذ اللاسلكية، وهو الأول من نوعه في الشرق الأوسط.

كما كان هدفنا من التوجه إلى قطاع الانترنت والمعلوماتية تحقيق إيرادات إضافية حيث تشكل إيرادات الانترنت ما نسبته 15% من إيرادات قطاع الاتصالات في العالم وما زال قطاع الانترنت في سورية في مراحل تطوره ويحمل معه الكثير من فرص التوسع والنجاح.

من جهة أخرى، قامت سيريتل بمبادرة ريادية تتمثل بتأسيس غرفة لتداول الأسهم، وذلك لتوفير إمكانية التداول للمتعاملين، ولتحقيق قابلية انعكاس إنجازات ونجاحات الشركة على شكل ربح رأسمالي ناتج عن زيادة قيمة السهم، وأدى تفعيل حركة التداول على سهم سيريتل إلى زيادة سعره خلال عام 2005 بنسبة 110%. ونحن ملتزمون بدعم وتأسيس سوق لتداول الأوراق المالية في سورية والعمل على بث ثقافة الاستثمار وتداول الأسهم في الدولة. وبهذه المعطيات ستكون سيريتل دون أدنى شك إحدى أكبر الشركات القيادية في سوق الأوراق المالية عند تأسيسها.

يدرك أعضاء مجلس الإدارة وجميع موظفي سيريتل التحديات التي تواجه الشركة، وبالرغم من أن الإنجازات حتى الآن كانت كبيرة وملموسة فإن باقي الأهداف تحتاج إلى عمل مضمّن وجامعي ضمن الشركة كما تحتاج إلى دعم جميع المساهمين. وضمن استعدادها لعام 2007 يجب على الشركة أن تركز على ولاء الزبائن والحفاظ عليهم من خلال تقديم أفضل الخدمات وبأعلى جودة ممكنة، بالمستوى الذي يلي حاجاتهم ويتجاوز توقعاتهم. والله ولي التوفيق

المهندس رامي مخلوف

رئيس مجلس الإدارة